

استراتيجية التعلم العالمية لمنظمة الصحة العالمية (WHO)

أسس مسودة استراتيجية التعلم العالمية لمنظمة الصحة العالمية: تتوافق الاستراتيجية مع دستور منظمة الصحة العالمية وقيمها وبرامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة⁸ الذي يُطبق الرؤية المشتركة لجميع الدول الأعضاء البالغ عددها 194 دولة.

الغرض: الغرض من الاستراتيجية هو إرساء ثقافة تُقدّم تعريفاً جديداً لقاعدة التعلم مدى الحياة وتؤسس لها في الأهداف النشطة للصحة العامة للأفراد والمجتمعات والدول والعالم بأسره؛ بالإضافة إلى العمل بصورة تدريجية واستباقية على إزالة العقبات التي تواجه التعلم وتعزيز التميز في التعلم بهدف تحسين صحة الأشخاص، وذلك باستخدام معايير التعلم والمعارف العلمية الأكثر فعالية. لقد وُضعت الاستراتيجية استناداً إلى علوم تعليم الكبار وعلوم السلوك وعلم الأعصاب وتخصصات أخرى. وستستفيد من التقنيات الرقمية سريعة التطور التي تُحدث ثورة في مجال التعلم بحد ذاتها. وستُبنى أسسها على الدروس المستفادة من التطورات الهائلة في جائحة كوفيد-19، وقرارات الإغلاق الشامل الناتجة عنها التي جعلت الوصول إلى المنصات الرقمية أسهل وجعلتها مألوفة أكثر لدى الناس.

لن تحل استراتيجية التعلم محل التدريب الأكاديمي وغيره من التدريبات الرسمية لأخصائيي الصحة العامة. بل ستعمل على دعم وإكمال احتياجات التطوير والتعلم مدى الحياة، لجميع العاملين في مجال الصحة العامة، اللازمة لتحقيق الأهداف العالمية والمحلية والفردية؛ وستعالج الفجوات القائمة والناشئة التي تواجه التعلم في مجال الصحة العامة. وستدعم توفير إمكانية التعلم لجميع الأفراد، الذين يتمتعون بالوعي فيما يتعلق بصحتهم وصحة أفراد أسرهم، من خلال تقديم مشورة صحية جديرة بالثقة ويُعتمد عليها (محو الأمية الصحية العالمية). وسينصب تركيزها على الصحة العامة التنفيذية وتحقيق الأهداف والغايات الصحية.

تهدف استراتيجية التعلم إلى تعزيز التعلم مدى الحياة لدى أربع مجموعات رئيسية:

1. القوى العاملة في مجال الصحة العالمية - التي تعاني حاليًا من عجز يبلغ 18 مليون شخص، وبها أكثر من 100 مليون شخص سيحتاجون إلى تعلم مهارات جديدة وتطوير كفاءتهم خلال العقد المقبلين.
2. القوى العاملة المتفرقة في مجال الصحة العامة - الذين تكون فرصهم الحالية ضعيفة أو معدومة فيما يتعلق بتحقيق المعايير والحصول على التقدير والتعلم مدى الحياة.
3. القوى العاملة في مجال الصحة العالمية - التي أثبتت جائحة كوفيد-19 أنها مطلوبة للإسراع في بدء العمل أثناء حالات الطوارئ، وهي قوى عاملة احتياطية مُدرّبة ومسجلة يمكن للدول الاعتماد عليها حالما تكون هناك حاجة إلى ذلك
4. الأفراد - من خلال تغيير الطرق المستخدمة لمحو الأمية الصحية وتوسيع نطاقها بشكل كبير، وإمداد الأفراد والأسر بالوعي اللازم ليتمكنوا من حماية صحتهم وتعزيزها.

من المقرر أن يتم النظر في استراتيجية التعلم وتنفيذها من قبل الدول الأعضاء ومنظمة الصحة العالمية والشركاء والمؤسسات والمجتمع المدني والجهات المانحة وغير ذلك من أصحاب المصلحة الرئيسيين في جميع القطاعات ذات الصلة.

داخل منظمة الصحة العالمية، ستعمل أكاديمية منظمة الصحة العالمية المُزمنة على تسهيل تنفيذ الاستراتيجية ومراقبتها، فيما يتعلق بامتثالها لتفويض منظمة الصحة العالمية ورؤيتها لمستقبل الصحة العامة. وعلى هذا الأساس، ستعمل أكاديمية منظمة الصحة العالمية مع عدد كبير من أصحاب المصلحة والجهات الفاعلة من أجل إنشاء ائتلاف أو حركة تختص بمسألة التعلم مدى الحياة في المجال الصحي. الهدف النهائي ليس التعلم، ولكن الاستفادة من التعلم للمساهمة في حماية وتعزيز صحة جميع الأشخاص حول العالم. بالإضافة إلى ذلك، ستلعب أكاديمية منظمة الصحة العالمية أيضًا دورًا مائلًا مع العاملين بالمنظمة لضمان تمكينها من دعم هذا الانتقال لخدمة الدول الأعضاء وسكان العالم بشكل أفضل.

الهدف: إن الهدف من هذه الاستراتيجية هو صياغة مستقبل التعلم في مجال الصحة العامة لدعم تحقيق أهداف الصحة العامة الدولية والمحلية والفردية، مع ضمان المساواة وتيسير الوصول وتسخير الإمكانيات الرقمية والتقنيات والاستعانة بالمعارف الخاصة بتغيير السلوكيات وتعليم الكبار.

تم اقتراح **الأهداف** الآتية المُعززة لبعضها البعض كوسيلة لتحقيق هدف استراتيجية التعلم لمنظمة الصحة العالمية:

1. ضمان المساواة في فرص الوصول إلى التعلم في مجال الصحة

ضمان العدل والشفافية في توفير الوصول إلى التعلم مدى الحياة (LLL) عن طريق إزالة العوائق التي تحول دون التعلم، وضمان توفير فرص التعلم الأساسي عالي الجودة والملائم وذي الصلة لجميع العاملين في مجال الصحة العامة والرعاية الصحية والتخصصات ذات الصلة، وذلك للمساعدة على تحقيق الأهداف الصحية الاستراتيجية واستفادة العامة من تعزيز محو الأمية الصحية.

2. بناء النظم الإيكولوجية للتعلم واستدامتها وتعزيزها

المبادرة بالتحويل إلى نهج النظم الإيكولوجية لإقرار قاعدة التعلم مدى الحياة (LLL) في مجال الصحة، وذلك عن طريق دعم كل الجهات الحالية والجديدة من شبكات المعرفة والمؤسسات والشركاء والكلاء وأصحاب المصلحة الآخرين من داخل وخارج مجالي الصحة العامة والتعليم وجمعهم حول مجموعة من القيم المتفق عليها والقواعد الأساسية، وخلق بيئة مواتية قائمة على الاحترام المتبادل لتعزيز الفكرة الكبرى، وهي التعلم مدى الحياة (LLL) من أجل تحقيق الأهداف الصحية.

3. التحول إلى منظمات تعليمية

المبادرة بدعم أصحاب المصلحة المعنيين لإدماج التعلم مدى الحياة في استراتيجياتهم التنظيمية، حسبما يتناسب، والعمل على تطوير منظمة الصحة العالمية لتصبح منظمة تعليمية رائدة وداعمة فيما يتعلق بالتعلم مدى الحياة في مجال الصحة العامة، ودعم الدول الأعضاء والوكالات والمؤسسات والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين لفعل نفس الشيء.

4. استخدام النهج القائمة على العلم

ضمان استناد كل من أنشطة التعلم والاعتماد المقدم من قبل الكيانات المرتبطة بتحقيق أهداف الصحة العامة إلى أحدث العلوم والأدلة والمعارف.

5. ضمان ملكية أصحاب المصلحة

تمكين أصحاب المصلحة من التصرف على المستوى الأكثر مباشرة (أو المحلية) ولكن مع دعمهم بالخبرة والمعرفة الموجودة في المواقع المختلفة، وأن تتوفر لدى أصحاب المصلحة فرصة معقولة حسب الاقتضاء للتعبير عن احتياجاتهم التعليمية وتحديد أولوياتهم وتطوير المحتوى وتقديم التعلم وتقييم التعلم وأبحاث التعلم، وأن يتم منحهم التقدير الواجب لتعاونهم ومشاركتهم.

6. الابتكار بشكل مستمر

تعزيز الابتكارات وتجريبها ومشاركتها وتوسيع نطاقها للتعلم من أجل الصحة العامة وضمان وصول المتعلمين دون تمييز باعتبار التعلم من أجل الصحة منفعة عامة عالميًا.

التقدم المحرز حتى الآن: تم إكمال مراجعتين للمنشورات حول التعلم مدى الحياة. وتم عقد أربع اجتماعات للفريق الاستشاري (في يناير 2020، وعبر الإنترنت في يونيو 2020، وسبتمبر 2020 ويناير 2021)، وجمعت الاجتماعات خبراء من منظمة الصحة العالمية والكيانات التابعة للأمم المتحدة والجامعات والجمعيات والشبكات والجهات المانحة. تم تلقي ألفين وستمائة (2600) استجابة لاستطلاع الفكرة العظيمة (Big Idea survey)، وهو استطلاع عبر الإنترنت يستهدف أصحاب المصلحة من خارج المنظمة، يطلب منهم مشاركة أفكارهم العظيمة حول كيف يمكن للتدريب والتعلم أن يساعدا في تحسين صحة الجميع. تم تحليل استجابات الاستطلاع وإدراج النتائج في مسودة استراتيجية التعلم لمنظمة الصحة العالمية. تم إجراء 38 مناقشة جماعية مركزة (FGDs) في نوفمبر 2020 بمشاركة 180 شخصًا من طاقم منظمة الصحة العالمية (موظفي الخدمات العامة والموظفين الفنيين المحليين والنساء في مراكز القيادة/اللاتي يسعين إليها والفنيين من الشباب وجميع الموظفين)، من جميع المناطق التابعة للمنظمة. بالإضافة إلى المناقشات المستمرة مع إدارة الموارد البشرية والمواهب (HRT)، كجزء من إطار عمل المسارات المهنية. وتم إجراء مشاورات خارجية متعمقة مع أكثر من 400 خبير وشبكة ومنظمة وجمعية مهنية. ومن المقرر إجراء مشاورات عامة عبر الإنترنت في مارس وإبريل 2021.



استراتيجية التعلم لمنظمة الصحة العالمية (WHO) بالأرقام

